Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن بروتس يلح أن شعب سالاميس سيدفع له ثمانية وأربعين في المئة على الأموال التي قدمها لهم ديوناً. يكتب إلى اتيكوس «أنا لاأستطيع الرجوع إلى مرسومي الخاص مثبتا اثنتي عشرة في المئة كنسبة حتى لبروتوس». «رسالة من بروتوس» -وهي بعد اغتيال قيصر بقليل. «أني أَفُضّ نسخة وعلى المرء أن يعترف أنه وصف مريب - فما زال يبدي بعض شرارات من الشجاعة الرجولية».

إن أم بروتوس لم تكن قاصرة في ذلك المجال. ففي أحد الأيام في منزله الريفي، بعد موت قيصر بقليل حضر شيشرون لقاء لثلاث سيدات عظيمات: سيرفيليل وترتولا وبورتيا، أم بروتس واخته وزوجته. لقد تحدثن عن الوضع: لقد اهين كل من بروتس وكاسيوس عندما استلما من مجلس الشيوخ أوامر للقيام بمهمات هزيلة، فقد عين كاسيوس لشراء القمح من صقلية. وإذ كن «يتناقشن دخل كاسيوس بعينين ملتهبتين وأعلن أنه لن يذهب إلى صقلية». وعندئذ وعدت سيرفيليا بأن تهتم بالقضية بنفسها: «تقول سيرفيليا بأنها سوف تسحب عمل تموين القمح من قرار مجلس الشيوخ». أنها صورة صغيرة عن تلك الشخصيات المحيرة، نساء روما. ومن الواضح أن سيرفيليا تعرف أنها تضع مجلس الشيوخ في جيبها.

أوغسطس العظيم، أول امبراطور لروما، الاوتوقراط الذي كانت كلمته القول الفصل في العالم المتمدن يبدو رجلاً صغيراً أمام إشراك الملكية التي تخفيه. إن شيشرون يهز رأسه عليه عدة مرات. يكتب بعد موت قيصر بأشهر «انه سؤال مؤلم إلى أي مدى يمكن أن يثق برجل في مثل سنه وترتيبه». «حموه الذي رأيته في استوريا يعتقد أنه ليس أهلاً للثقة إطلاقاً». «إنه صبي» هذا ماكتبه في رسالة مؤرخة قبل سنة من القاء